الخارجية الأمريكية تدرج السلطات السعودية.. ضمن 17 دولة مثيرة للقلق

ألقى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن الضوء على قائمة تضم أسماء 17 بلدا من بينها السعودية، مصنفة على قائمة الدول "المثيرة للقلق" فيما يتعلق بحرية الدين.

وقال بلينكن في بيانه نشرته CNN، الخميس: "لطالما كان تعزيز حرية الدين أو المعتقد هدفا أساسيا للسياسة الخارجية الأمريكية منذ أقر الكونجرس قانون الحرية الدينية الدولية وأصدره عام 1998. وكجزء من هذا الالتزام الدائم، قمت بتصنيف كل من بورما وجمهورية الصين الشعبية وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإريتريا وإيران ونيكاراجوا وباكستان وروسيا والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتركمانستان كدول مثيرة للقلق بشكل خاص لتورطها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها معها بشكل خاص".

وأضاف: "قمت بالإضافة إلى ذلك بتصنيف كل من الجزائر وأذربيجان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وفيتنام بين الدول المدرجة على قائمة المراقبة الخاصة لتورطها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها معها. وقمت أخيرا بتصنيف حركة الشباب وبوكو حرام وهيئة تحرير الشام والحوثيين وتنظيم

الدولة الإسلامية في الساحل وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة وحركة طالبان ككيانات مثيرة للقلق بشكل خاص".

وتابع بلينكن: "نشهد أيضا انتهاكات جسيمة لحرية الدين في دول لم يتم تصنيفها. ويتعين على الحكومات وضع حد للانتهاكات المماثلة للهجمات على أفراد الأقليات الدينية وأماكن عبادتهم وأعمال العنف الطائفي والسجن لفترات طويلة بسبب التعبير السلمي والقمع العابر للحدود الوطنية والدعوات إلى العنف ضد الطوائف الدينية، بالإضافة إلى الانتهاكات الأخرى التي نشهدها في أماكن كثيرة حول العالم".

واعتبر أن "التحديات التي تواجه حرية الدين في مختلف أنحاء العالم هي تحديات هيكلية ومنهجية ومترسخة بعمق، ولكننا سنشهد ذات يوم على عالم يعيش فيه الجميع بكرامة ومساواة في حال الالتزام المدروس والمستدام ممن يرفضون تقبل الكراهية والتعصب والاضطهاد كوضع قائم"، بحد قوله.

وتواصلت CNN مع السلطات السعودية للحصول على تعليق على هذه الاتهامات دون رد حتى كتابة هذا التقرير.

وتؤكد السعودية أن أنظمتها تكفل حرية الرأي والتعبير وتنفي الاتهامات من منظمات حقوقية باضطهاد الأقليات الدينية.

وشهدت المملكة، خلال الأعوام الماضية، اعتقال المئات من النشطاء والحقوقيين، الذين لم يظهروا التأييد لما تشهده السعودية من تغييرات.